الأمم المتحدة COPUOS/LEGAL/T.738

محضر مستنسخ غير منقح

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية القانونية

الجلسة **٧٣٨**
الخميس ٦ أبريل/نيسان ٢٠٠٦، الساعة ١٥/٠٠
فيينا

الرئيس: السيد رايموندو غونزاليز (تشيلي)

افتتحت الجلسة حوالي الساعة ١٥/١١

الرئيس: أسعدت أوقاتكم حضرات المندوبين والمندوبات. أرحب أولاً بحضرة ممثل بلجيكا، فقد افتقدناك فعلاً. إذا أعلن افتتاح الجلسة ٧٣٨ للجنة القانونية الفرعية ونتابع بالبند ٨ من جدول الأعمال أي "المسائل المتصلة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده" ويليه البند ٨باء أي "سمات واستخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض". وسنتابع أيضاً بعد ذلك بالبند ١٠ أي اليونيدروا. ولو سمح لنا الوقت بعد ذلك فسنبدأ ببحث البند ٧، أي "معلومات عن أنشطة المنظمات الدولية فيما يتعلق بقانون الفضاء".

أدعو الوفود الآن إلى الإدلاء ببيانات بموجب هذه البنود من جدول الأعمال، ولو أرادت الوفود الإدلاء ببيانات فلها أن تسجل اسمها على قائمة الأمانة في أسرع ما يمكن.

إذا الفريق العامل، كالمعتاد، سيحظى برئاسة صديقي من اليونان، وهي رئاسة لبقة وبارعة. أما الآن فننتكب على البند الثامن، ألف وباء، من جدول الأعمال والكلمة للولايات المتحدة.

السيد م. سيمو نوف (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا حضرة الرئيس، وأسعدت أوقاتكم. بداية سأعلق على البند ٨أ المتصل بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده. كما سبق وقلنا فإن الولايات المتحدة ترى بشكل ثابت أن لا ضرورة لالتماس تعريف قانوني أو تعيين لحدود الفضاء الخارجي، فالإطار القانوني الحالي لم يثر أي صعوبات معينة بل وأن الأنشطة في الفضاء الخارجي، تزدهر وبسبب هذا الوضع فإن أي محاولة لتعريف أو تعيين حدود الفضاء الخارجي ستكون بمثابة عملية نظرية لا ضرورة لها من شأنها أن تعقد مزيدا من الأنشطة الحالية، وهذا قد لا يسمح لنا بتوقع التطورات التكنولوجية المتواصلة وسباقها. والإطار الحالي كان مفيداً للغاية حتى الآن وعلينا أن نظل نعمل في إطاره إلى أن تظهر الحاجة بشكل ملموس لوضع أساس عملي لوضع تعريف أو تعيين حدوده الفضاء الخارجي. واللجنة الفرعية يمكنها أن تعمل

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات: Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

بشكل فعال جدا وتسهم إسهاما كبيرا وركزت انتباهها على المشاكل العملية.

أما بالنسبة للمدار الثابت بالنسبة للأرض فإننا نكرر التزام حكومتنا المستمر بوصول جميع الدول إلى هذا المدار بشكل متكافئ بما في ذلك استيفاء شروط الدول النامية لاستخدام هذا المدار واستخدام الاتصالات السلكية واللاسلكية بالسواتل بشكل عام. ونود أن نذكر مجددا هنا بتقرير عام ٢٠٠٠ الصادر عن هذه اللجنة حول الموضوع. فهذا التقرير الذي أقر في الدورة التاسعة والثلاثين تناول مبادئ الوصول المتكافئ والاستخدام الاقتصادي والكفؤ والرشيد للمدار الثابت بالنسبة للأرض بشكل بناء. وهذه هي الطريقة الأنسب حتى الآن للمضي قدما في هذا الشأن.

ومن الناحية القانونية فمن الواضح أن المدار الثابت بالنسبة للأرض جزء من الفضاء الخارجي واستخدامه تحكمه معاهدة الفضاء الخارجي لعام ٦٧، وكذلك معاهدة الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية. وكما جاء في المادة الأولى من معاهدة الفضاء الخارجي فإن الفضاء الخارجي يبقى خاليا ينبغي أن يبقى خاليا من استكشاف واستخدام جميع الدول له دون تمييز أياً كان هذا الاستخدام أو الاستكشاف على أساس التكافؤ بما يتماشى والقانون الدولي. والمادة الثانية من المعاهدة أيضا تنص على أن الفضاء الخارجي ليس خاضعا لامتلاك وطني بادعاء وبحجة السيادة أو خاضع لاستخدام أو احتلال أو أي طريقة أخرى. وهذه المواد توضح أن طرفا في المعاهدة لا يمكن أن يحتكر لنفسه موقعا في الفضاء الخارجي كالموقع المداري إما بحجة السيادة أم بحجة استخدامه أو الاستخدام المتكرر لهذا الموقع. وكما قلنا سابقا نحن ملتزمون بالوصول المتكافئ لهذا المدار واتخذنا عدة إجراءات لزيادة استخدام هذا المدار. وغير ذلك من المدارات التي موقعها فريد على أنها تراث ومقاطعات البشرية كلها. ونحن نجعل نظام تحديد المواقع العالمي "جي بي اس" متاحا مجانا لجميع الدول الأخرى ومواطنيها وكذلك الولايات المتحدة توفر مجانا سلسلة من بيانات الإنذار والطقس من سواتلها الخاصة بالأرصاد الجوية. وكل من له إمكانية وصول يستطيع أن يحصل على هذه البيانات. وهذه هي البيانات تتراوح بين الانفجارات البركانية والأعاصير والفيضانات والجفاف وغير ذلك من المسائل البيئية والعواصف أيضا وتعقبها.

والولايات المتحدة بالتعاون مع روسيا وفرنسا وكندا تشغل ما يسمى ببرنامج البحث والإنقاذ بعون السواتل الدولية وهو معروف بأنه كوسباس سارسات، وهو يوفر الأساليب للسفن والطائرات وغيرها ممن يواجه خطرا لكي توجه إشارة بأنها تحتاج إلى استنجاد.

والولايات المتحدة أيضا من خلال قسم الأرصاد الجوية لدينا [يتعذر سماعها] بالتنسيق مع إدارة الطيران الفدرالية توفر البيانات لكل أوساط الطيران العالمية لتعزيز أمان الطيران، عملا بالترتيبات المعمول بها في إطار الإيكاو. وهذه التوزيعات للبيانات تكملها أيضا مبادلات لبيانات الطقس والتنبؤات به في عدد من الإدارات وإن دستور الـITU واتفاقيته والتنظيمات الإذاعيةK بالإضافة إلى الإجراءات الحالية في إطار هذه السلطات للتعاون الدولي بين الدول ومجموعة الدول هامة جداً.

ونرى أن تراعى مصالح الدول في استخدام المدار الثابت بالنسبة الأرض والترددات الراديوية ولجنتنا هذه ما زالت لها مصلحة مشروعة في الموضوع ومن اللائق أن يبقى هذا الموضوع في جدول أعمالها لكي يحسم بالشكل المناسب فيها. وشكراً حضرة الرئيس.

الرئيس: شكرا لممثل الولايات المتحدة على بيانه. لم يعد هناك متحدثون على القائمة حول هذا البند. لا، ممثل اليونان الموقر. تفضل.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكرا حضرة الرئيس. مجرد ملاحظتين، حول الموضوع قيد البحث، وهو يبحث منذ سنوات كثيرة لم أعد أذكر عددها، لدي فقط ملاحظتان.

بالنسبة للوضع القانوني، الوضعية القانونية للمدار، فإن هذه مسألة أكرر دوما أنها نظام كنا قد حسمناه قبل ٣٠ عاما. أولا، في المؤتمر الإداري العالمي للاتصالات الإذاعية في كانون الثاني/يناير ١٩٧٧ حيث أنشئنا للمرة الأولى ونظمنا للمرة الأولى تنظيما للخدمات الساتلية للبث الإذاعي المباشر، وبعد ذلك في نيروبي حيث وضعنا المادة ٣٣ القديمة في الاتفاقية التي أصبحت دستورا لاتحاد الاتصالات السلكية واللاسلكية العالمي ITU، وعندئذ كان صاحب هذه المادة صديقي العزيز سفير كولومبيا، الذي غادرنا منذ سنتين. وبعد ذلك في ٨٥ و٨٧ خلال المؤتمر الإداري العالمي المعني بالاتصالات الإذاعية، وضعنا أنظمة تتعلق بالخدمات الساتلية الثابتة غير المخطط لها.

ومنذ ذلك الحين حسمت المشكلة، فلم يعد هناك استخدامات أخرى للمدار الثابت بالنسبة للأرض عدا التطبيقات

الخاصة بالاتصالات السلكية واللاسلكية. إذا هذا له علاقة وثيقة باستخدام الترددات. ولذا لا أفهم لما كل التساؤلات حول هذا النظام القانوني الذي يحكم استخدامات المدار، فلا يمكننا أن نقول أن هذا المدار ينتمي على الفضاء أم لا ينتمي إلى الفضاء فهو موجود في الفضاء على أي حال. وهو على ارتفاع ٣٣ الف كيلو مترا من مستوى البحر واستخداماته منظمة. هذه ملاحظاتي إذا.

ولكن هناك أمر يُبرز هنا، ألا وهو أننا علينا أن نطور مجددا مع الـ ITU، ولعلكم تذكرون معي أن زميلنا الموقر الأستاذ كوبال، تتذكرون أننا عندما كنا نجتمع في نيويورك في الجلسات العامة وكذلك في اجتماعات اللجنة الفرعية القانونية كان نائب الأمين العام السيد بادلر للـ ITU، وبعد ذلك من خلفه هو الذي يأتي ليحضر كل مدة اجتماعاتنا للجنة الفرعية، سواء في نيويورك أم في جنيف. وشكرا حضرة الرئيس.

الرئيس: شكرا جزيلا على هذه المساهمة حضرة ممثل اليونان الموقر، فهو عرض علينا مادة كافية للتفكير الآن وللنقاش. وأعطي الكلمة الآن لحضرة سفير الأكوادور.

السيد ب. م. جون–الميدا (اكوادور) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكرا جزيلا حضرة الرئيس. حضرة الرئيس، بعد إذنك أود أن أذكركم هنا ببعض الجوانب الهامة جدا لفهم موقف بلادنا لهذه المسألة، قيد البحث.

الجميع يعلم أن المدار الثابت بالنسبة للأرض واقعة مادية لها سمات خاصة ولها خصائص فريدة تقنية على طول خط الاستواء. ونحن نعرف جميعا وجدوه يتوقف على جاذبية الأرض. وبلادي كبلاد موجودة هناك، اسمها اكوادور بسبب وجودها على خط الاستواء "الإكواتور". ونحن نعتبر أن المدار الثابت بالنسبة للأرض ينطوي على مصالح وطنية. ومن هنا تجسيدنا لهذا الموضوع في دستور بلدنا. ولذا فإن اكوادور منذ بدء مناقشاتنا للمدار الثابت بالنسبة للأرض وطوال هذه السنوات قد ساهمت إلى جانب دول أخرى لها سمات مماثلة في إنشاء مجال للتفكير بهدف إقامة إطار قانوني دولي يتصل باستخدام هذا المصدر الطبيعي، المورد الطبيعي، الذي غالبا ما يعاني من التشبع. وإن التنظيمات والقواعد المنصفة والقانونية التي تسمح باستخدام أنصف وأكثر تكافئا لهذا المورد بما يغطي احتياجات كل الدول وخاصة الدول النامية، وبالأخص الدول التي لها موقع جغرافي معين يقتضي استخدامه، أمور تقتضي استخدام هذا المدار على أساس المصلحة الجماعية. وحيث إن الأسبقية لأول من يستخدم هذا المدار وبسبب مبادئ استخدام هذا المدار حتى الآن، من المبرر أن نهتدي إلى آليات مناسبة تحاول إقامة التوازن بين الدول التي تستكشف الفضاء، وتلك التي تستمد فوائد من الفضاء واستكشافه. والفضاء لا بد من أن يكون متاحا للبشرية جمعاء. ولذا فإنني أصر على ضرورة وضع إطار قانوني يكفل الوصول المتكافئ لموارد الفضاء الخارجي خاصة وأن بعض الأنشطة الفضائية يؤدي إلى احتكار واستملاك وينطوي على بعد أخلاقي على حسب النهج المتبع إزائه طبعاً.

حضرة الرئيس من المؤسف أن استخدام الفضاء الخارجي لا يحظى بنفس البحث السريع الذي تحظى به العلوم والتكنولوجيا، ومع ذلك نعرف أن هذا مجال متحرك دينامي لا بد من أن نواكب فيه كل ما ينطوي عليه من مسائل أخلاقية وأدبية، لكي نقحم التكافؤ هنا بما يضمن الفوائد إلى جميع الدول بما فيها تلك التي لم تصل إلى مستوى عالي من التنمية. وإن التوازن بين القواعد والوقائع تحتم علينا الإنصاف، وهذا يحتاج من إلى نهج إنساني على أساس المبدأ الجوهري، ألا وهو أن الفضاء الخارجي رصيدا وملكا مشترك للبشرية. هذا على أساس مبدأ الشراكة نوعا ما، هذا على أساس معاهدة ٦٧ حيث جاء أن المعاهدة ينبغي أن تكون ذات فائدة لجميع الدول أيا كان مستوى تنمياتها مع تحديد مبادئ تتعلق بالتملك أو بالاستملاك والوصول إلى البيانات العلمية وعدم التلويث والمسؤولية الدولية. على سبيل المثال لا الحصر، هناك جهود بذلت بشأن تعريف الفضاء الخارجي وتحديد معالمه وكذلك نفس الشيء يسري على المدار الثابت بالنسبة للأرض. وقد اتفق أيضا على أنه بالنسبة للموضوع الأول فإن الفريق العامل سوف يلتقي لمناقشته، وهذا التقسيم للموضوعات لا يعني أن مسألة الفضاء الثابت بالنسبة للأرض تقل أهمية بل على العكس، فإكوادور ترى أن هذا النهج ينبغي أن يعامل ويتناوب بالشكل المناسب الذي يستحقه. والهدف هو دعم الروابط التي تربط لجنة استخدام السلمي لاستخدام الفضاء الخارجي والاتحاد الدول للاتصالات السلكية واللاسلكية وذلك وفقا للمادة ٤٤ واتفاقية منيابيليس ١٩٩٨ والتي تشير تحديدا إلى استخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض من جانب البلدان النامية التي لها وضع جغرافي خاص. وقد أدى هذا في نهاية المطاف إلى أن تكون للأكوادور الحق ... أو الاكوادور أن تعترف بولاية اللجنة الفرعية والفريق العامل يتناول هذه المسألة، ولا سيما الروابط التي تربط هذا الموضوع ومناقشة تحديد تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده. وكما قلت فإنه من الأهمية بمكان أن يكون هناك تعريف قانوني ونهج واضح حيال هذه المسألة.

ومن ثم فإن من الأهمية بمكان أن الفريق المعني بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده ينبغي أن يواصل تحليله لهذه المسألة. وفي الوقت ذاته فإن وفدي قد دعم فكرة الملاحة الفردية للأجسام الفضائية. وأن هناك أسس قانونية في قانون الفضاء وفي قانون الملاحة الجوية نظرا لمحدودية الفضاء الجوي. ونحن نشجع الفريق العامل أن يواصل دراسته للموضوعات الفرعية.

ونخلص مما قلت يا سيادة الرئيس إلى أن جهود الأمم المتحدة ينبغي أن تتمثل في ضمان البلدان النامية التي لها وضع جغرافي خاص والتي لها حق التصويت ولها صوت ويهمها المدار الثابت بالنسبة للأرض لهذه الدول والتي تتأثر بما يجري في المدار، هذه الدول ينبغي أن تحصل على حماية لحقوقها. وحينما يكون لديها قدرة على الإطلاق فإننا سوف نستفيد من هذه القدرة ونستفيد من هذا الحق. ونعرف أن هناك حوالي ٣٢٠ محطة سواتل ثابتة في المدار ٩٠٪ أو ٩٥٪ منها تملكه البلدان الصناعية وهذا الوضع يتطلب بالضرورة أن تكون مشاغل الدول التي لها وضع سياسي خاص. هذه المشاكل ينبغي معالجتها بشكل طيب ومنع أي نوع من الممارسات التمييزية. وعلى نفس المنوال فإنه وفقا لما ورد [يتعذر سماعها] خبراء فإن لدينا مشكلة ١١٥ ساتل ميت، إن صح التعبير، في المدار الثبت بالنسبة للأرض لأن الكثير من المشغلين لا يأخذون بالتوصيات الدولية بالنسبة للتخلص من هذه السواتل السواتل المعطلة.

ومن ثم فإننا نطلب من روسيا ومن كولومبيا أيضا والحكومية [يتعذر سماعها] أن يبدأو بالفعل بدراسة استخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض مع الاستفادة من البيانات المحددة لأن هذا سوف يؤدي إلى خلاصات طيبة وضرورية بالنسبة للاستخدام غير التمييزي للمدار الثابت بالنسبة للأرض وعدد تشبعه.

للأسباب السالفة الذكر يا سيادة الرئيس فإن وفدنا يؤكد على أهمية المدار الثابت بالنسبة للأرض، وأن يكون استخدامه له أهميته الحاسمة بالنسبة للبلدان التي مثل بلدي. ولذا علينا أن نفكر بإيجاد أرضية مشتركة كوسيلة للتوصل إلى توافق في الآراء بناءاً على هذا الوضع. واكوادور لها مصالح واهتمامات في الفضاء، بهذا الدعم والتنمية الاجتماعية وللحماية البيئية وتحقيق التنمية المستدامة. ومن ثم فإن هذا من بين الأسباب التي جعلت بلادي تلتزم التزاما واضحا لتنظيم المؤتمر الخامس للأمريكيتين في كيوتو في تموز/يوليو من هذا العام. وهذه مسألة سوف نتناولها في ذلك المؤتمر.

وسوف أتطرق إلى مسألة المؤتمر فيما بعد، والمؤتمر ينبغي أن يتناول التنمية المستدامة واستخدام الأنشطة الفضائية بما يعود بالخير على البشرية. ولذا فإننا نود أن يتم دراسة هذا الموضوع في كيوتو. شكرا جزيلا.

الرئيس: أشكر السيد سفير اكوادور على هذا البيان، هذا البيان الهام. والمتحدث التالي في القائمة، ممثل الاتحاد الروسي، تفضلي.

السيدة ا. ف. موزولينا (الاتحاد الروسي) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): أشكرك سيادة الرئيس، بداية نشكر الوفود التي اشتركت بدراسة هذا البند بشأن تعريف الفضاء وتحديد وتعيين حدوده، وفي ضوء البيانات التي ألقيت اليوم والتي ألقيت من قبل فإنه قد تم بالفعل التطرق إلى بعض الموضوعات العملية وتم التطرق إلى مسألة تخوم السيادة الوطني والجوانب القانونية كأجسام الفضاء الجوية، كل هذه مسائل ينبغي حسمها من خلال تعيين حدود الفضاء الخارجي، ومن ثم فإن وفدي وغيره من الوفود سيتمكن خلال [يتعذر سماعها] عام في هذه اللجنة من التوصل إلى توافق في الآراء، ويبدأ العمل بشأن منهجية خاصة بتعريف الفضاء وتعيين حدوده.

بالنسبة لاستخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض فإننا نؤيد ما طرحته اكوادور والولايات المتحدة الأمريكية، وبالنسبة لموضوع الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية نؤيد ما أورده بالنسبة لاستخدام هذا المدار الثابت بالنسبة للأرض ونود أن نحيلكم إلى قرار الجمعية العامة عن التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي لأغراض السلمية، في الفقرة ٦٢ من هذا المشروع طلبت من كل الهيئات بأن تنفذ التعاون وتعكف على التعاون مع اللجنة ولا سيما في ضوء عمل الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، و[يتعذر سماعها] نسبة الموضوعات التي تتعلق بتنسيق أنشطة الدول واستخدامها للمدار الثابت بالنسبة للأرض. وهناك طلب نود أن نطرحه على لجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي، كوبوس. فالأمانة هي التي تبت في من الذي سوف يتلقى هذا [يتعذر سماعها] سوف نرسل دعوة إلى الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية لكي يحصل على نتيجة للمداولات التي تجري في هذه الهيئة، حينما يتعلق الأمر باستخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض. ونرى

أن هذا سوف ينظم تدفق المعلومات ويزيد من فاعلية العمل الذي نقوم به هنا ولكم جزيل الشكر.

الرئيس: أتوجه بالشكر إلى السيدة ممثلة الاتحاد الروسي. إذا سأغامر بالإجابة حتى قبل أن يجيب مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي، وأظن أن الممارسة التي دأب عليها المكتب، هي دعوة الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية اللاسلكية لحضور هذه الاجتماعات، وهذا ينبغي أن يسري على أية حال على كل الهيئات الأخرى. ويرتبط هذا ارتباطا مباشرا وغير مباشر بموضوع الفضاء الخارجي، لأنه كما لاحظتم فإن هناك هذه التغذية الرجعية، إن صح التعبير، أو الردود التي أشرت إليها وعلى أية حال أنا واثق أن مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي هو الشخص الماثل للإجابة على هذا السؤال. اقتراحكم هو اقتراح بناء سوف يؤخذ بالحسبان وعادة ما يكون الاتحاد ومنظمات كهذه مدعوة ولا يكون فقط مدعوا كمراقب ولكنه سوف يتمكن على أية حال من الحضور كاتحاد دولي للاتصالات السلكية واللاسلكية. وأنا فقط أسترعي انتباهكم إلى هذه المسألة لأنها مسألة هامة. وعلينا أن ندرس، أي الهيئات الأخرى تستطيع أن تسلط الضوء على مداولاتنا ككل وليس هذا البند تحديدا، ويمكن أن نطالب، نطالبهم على أية حال أن يحضروا اجتماعاتنا. ونعرف إلى أي مدى يمكن أن نضع علاقة رسمية ومؤسسية معهم. وأنا احترم احتراما كبيرا مدير مركز قانون الفضاء الأوروبي، وقد اسهموا إسهاما كبيرا وحضروا معظم هذه الاجتماعات، ثم هناك الجامعة الدولية للفضاء وبالنسبة للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية يمكن لهم أن يشتركوا بشكل واشتراكهم سيكون اشتراكا طيبا. أرجو أن يكون هذا يغطي ما طلبه السيد ممثل اليونان وأعطيه الكلمة.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): مجرد تعليق بسيط إن سمحتم لي، فلدينا جانبين اثنان، زميلي من الاتحاد الروسي قدم تعليقا وهذا حذى بي لأن أجيب على ما قال بالنسبة لمسألة التنسيق. خاصة بالنسية لتنسيق أنشطتنا مع أنشطة اتحاد الاتصالات السلكية اللاسلكية العالمية. لدي ملاحظتان، أولا، هناك إجراءات أساسية في تشغيل الخدمات الإذاعية على مدار ثابت بالنسبة للأرض وهي، (الممثل ينتظر أن ينتهي الرئيس من حديثه)، وهي إجراءات التنسيق المغناطيس الإلكتروني، الكهرومغناطيسي. وانتم تعرفون أن هذه عملية تقنية ودبلوماسية في آن واحد وتبعا فهي سياسية خاصة على صعيد ثنائي، تحديدا لتفادي التشويش الفني أو الخلل الفني والتقني الذي قد يعتري النظم الساتلية. لكن ربما نوجه نداءا إلى الدول التي لها أصلاً نظم ساتلية عاملة لكي تبذل قصارى جهدها بغية تجنب هذا التشويش، وهذه أو بالأحرى، لتيسير بغية تيسير عملية التنسيق هذه. ففي نهاية المطاف نجد وراء أي خلل أو أي نجاح في هذه الإجراءات اعتبارات سياسية للأسف. إذا الدول الثماني والأربعون التي هي أعضاء في منتدى الدول الفضائية أو رائدة للفضاء عليها أن تبذل جهدا فضائيا لكي تحسم مشاكل التشويشات هذه ثنائيا، مشاكل التشويش بين نظمها الساتلية.

وكذلك علي أن أقر بأن الاتحاد السلكي واللاسلكي العالمي هو المنظمة المعيارية في الأمم المتحدة التي تصدر نظم وأحكام تشغيل الاتصالات السلكية واللاسلكية، وهنا نقترح أن يستعد مكتب الشؤون الفضاء الخارجي للأمم المتحدة لتقديم عرض في الندوة التي ستعقد في أواخر تشرين الأول/أكتوبر وأوائل تشرين الثاني/نوفمبر من هذا العام في انطاليا بتركيا.

الرئيس: شكرا. الكلمة لحضرة سفير كولومبيا الآن.

السيد س. ا. ايبيس (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكرا جزيلا حضرة الرئيس. حضرة الرئيس أود بداية أن أعرب عن ارتياحي التام ففي نهاية المطاف مع أننا قد نواجه جمودا الآن في هذا الموضوع فإن هناك تطورات كثيرة تطورات تبرر بقاء هذا البند على جدول أعمالنا واستمراره على جدول أعمالنا. فأنتم على بينة من خلفية هذا الموضوع وخاصة تداعياته بالنسبة للدول النامية. وغالبا ما قلت مرارا وتكرارا في إطار البند المعنون المناقشة العامة في جدول الأعمال، مثل ذلك قلت مثل وصحيحا أنني سأحصر رغم ذلك ملاحظاتي في الآتي. أولا، لطالما أبرزنا جانبا يتصل اتصالا وثيقا بأعمال اللجنة الفرعية القانونية العلمية والتقنية وفريقها العامل، وبالأخص إقامة نظم قانونية خاصة نظم قانونية تراعي مجموعة ظروف وقائعية محددة جدا في طبيعتها حاليا. والمدار الثابت بالنسبة للأرض مورد طبيعي محدود. واستمعنا إلى بيانات كثيرة في اللجنة العلمية والفنية الفرعية والتي دللت على هذا، وعليه ترى كولومبيا أنه ينبغي أن يكون هناك وسيلة مناسبة للتحليل وأنه ينبغي أن يقدمها المكتب. وإضافة إلى استخدام، الاستخدام الرشيد لهذا المدار ينبغي أن يتوفر لكل البلدان التي لديها القدرات الفنية، بحيث يكون الوصول للمدار الثابت بالنسبة للأرض يستخدم استخداما متكافئا. وهذا هو المبدأ الذي ما زال ساريا وقائما ولا سيما في ضوء الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية.

وقد أسعدني أن أستمع إلى ما قاله الاتحاد الروسي حيث ذكرنا بأهم القرارات بشأن التعاون الدولي والذي يطالب تحديدا بما نطالب به و نأخذ أيضا في الحسبان الوضع الجغرافي لبعض البلدان وعمل الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية.

وفي كوبوس قد بذلنا جهودا لكي نهيب بالاتحاد وفي الدورة التاسعة والثلاثين توصلنا إلى اتفاق بشأن التنسيق بالنسبة للبلدان التي تعرف على الاستخدام الرشيد لهذا المدار. وأنظمة وقواعد الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية ينبغي أن نضعها نصب أعيننا بطبيعة الحال.

السيد ممثل الإكوادور قد قال إننا ينبغي أن نصدر نداءا للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية أن يتأكد أن هناك تنسيق أو صك لأن المسألة صعبة المنال، ليست سهلة.

وتقدم الاتحاد الروسي باقتراح إذ أنه أشار إلى اصدار الأمانة لدعوة وينبغي أن يكون هناك التناسق والاتفاق بين الاتحاد وكوبوس.

وأود أن أضم صوتي إلى البيان الذي تقدم به ممثل اكوادور، فهذا نهج ندعمه في هذه الآونة. وعلى سبيل التلخيص ينبغي أن يكون هناك علاقات عضوية وثيقة مع الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية وهذا من بين الأولويات التي ينبغي أن نسترشد بها وينبغي أن نبذل قصارى جهدنا لتحقيق هذا.

الرئيس: شكرا للسيد ممثل كولومبيا. وقبل أن ننتهي من هذا البند وفي ضوء المناقشات غير الرسمية التي جرت وبعد الاقتراح الوجيه الذي تقدم به ممثل الاتحاد الروسي فإنني أقترح عليكم أن نصدر دعوة واضحة للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية بحيث يقدم المعلومات للجنة بشكل دوري كل عام حول هذا الموضوع تحديدا، وواضح وجلي أننا نحتاج إلى هذه المساهمة من جانبهم وهذه المعلومات، فهي هيئة فنية وهي مصدر طيب للمعلومات وهذه المعلومات على أية حال لها أهميتها رغم أن مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي يشترك في هذا العمل الهام. هل السادة الأعضاء الوفود يرون أننا يمكن أن نمضي على هذا النحو؟ أطرح هذا السؤال على السيد ممثل اليونان، سؤال ممثل اليونان أطرحه عليكم أيضا، هل توافقون على أن يكون هناك دعوة للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية بحيث يوفونا بالمعلومات؟ شكرا جزيلا، *تقرر الأمر على هذا النحو*. السيد ممثل اليونان.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): لك الشكر يا سيادة الرئيس، أؤيد قلبا وقالبا ما تم اعتماده للتو. ومنذ بداية عصر الفضاء فإن الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية في شهر حزيران/يونيو يرسل لنا تقريرا عن أنشطته ويخبرنا بما جرى في الفضاء الخارجي، وأخبرني الأمين العام في ذلك الوقت أنه نظرا لأسباب اقتصادية فإن هذا توقف. وكانت الوثيقة وثيقة مجدية وفي هذه الآونة فإن الاتحاد قد قدم قائمة بالسواتل والأقمار الصناعية الموجودة، ولكن كما قلت لأسباب مالية واقتصادية فإن هذا توقف. والتقرير مرفق بتقرير لجنة استخدام الفضاء للأغراض السلمية للفضاء الخارجي. وهذه المسألة استمرت لمدة ٢٠ عاما ثم توقفت. ولكن بتوافر الوسائل الإلكترونية اليوم فإنه بالإمكان أن نبدأ هذا مرة أخرى. لأنه لو أن عضوا للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية حضر اجتماعنا لقمتم بقراءة صفحتين أو شيء من هذا القبيل ثم يترك المكان أو يرحل فهذا ... فعلينا أن نحدد على أية حال في الخطاب الذي نرسله إلى الأمين العام لاتحاد الاتصالات السلكية واللاسلكية، وأن لا نرسل ذلك لاتحاد الإذاعة أو إلى وحدة الإذاعة أو أي وحداة أخرى ولكن الاتحاد لكي يكون هناك نوع من التبادل في المعلومات.

الرئيس: حقيقة الأمر إنني لم أكن في أنوي أن أرسل خطاب لأي شخص خلا الأمين العام ذاته. أظن أننا قد انتهينا من دراسة هذا البند وما لم تكن هناك طلبا أخرى للكلمة بالنسبة لهذا الموضوع "تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده" فننهي هذه المناقشة.

ونواصل دراستنا للبند العاشر، "دراسة واستعراض التطورات الخاصة باليونيدروا"، والمتحدث الأول في القائمة هو السيد ممثل اليابان.

السيد ش. ياماكاوا (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): بما أن هذه المرة الأولى الذي يتناول فيها وفدي الكلمة فإنني أود أن أهنئكم على انتخابكم رئيسا لهذه اللجنة الفرعية وهذا نيابة عن وفدنا.

ويطيب لوفدنا أيضا مرة أخرى أن يعرب عن امتنانه للجهود التي بذلها الرئيس السابق للجنة الفرعية القانونية، السيد ماركيزيو، وفريق العمل الذي أنشئ في إطار هذا البند في

الدورة السابقة وذلك لدراسة إمكانية أن نقدم للأمم المتحدة إمكانية من أن تضطلع بمسؤولياتها كهيئة إشرافية بالنسبة لبروتوكول الممتلكات الفضائية الذي سوف يتم إبرامه. وهذا في حد ذاته سوف يسهل التمويل للشركات الصغيرة التي تشترك، سواء في البلدان النامية أو المتقدمة.

السيد الرئيس، وفقا للمعلومات التي قدمها السيد ممثل إيطاليا الموقر الأستاذ ماركيزيو، فإن مؤتمر الخبراء الحكومي الدولي الثاني سوف يعقد في هذا العام وأن مؤتمر دبلوماسي سوف يتبع هذا المؤتمر ويعقبه وبعد المؤتمران هذين فإن وفدنا سوف يدعم إبقاء هذا البند على في جدول الأعمال في الدورة ٤٦ للجنة الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي. ولكم جزيل الشكر يا سيادة الرئيس. أشكركم على حسن انتباهكم.

الرئيس: أتوجه بالشكر إلى السيد ممثل اليابان وأعطي الكلمة لمثل أوكرانيا.

السيد ا. كاسايانوف (اوكرانيا) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): لك الشكر يا سيادة الرئيس. سيدي الرئيس، السادة أعضاء اللجنة الفرعية، أولا نسترعي انتباهكم أن أوكرانيا قد وقعت على اتفاقية المسؤولية. وكما تعلمون أن السيد ممثل أوكرانيا قد اشترك في فريق الخبراء الذي يعده البروتوكول الخاص في الممتلكات الفضائية، ومن ثم فإن وفد أوكرانيا باعتبار أنها دولة مرتادة للفضاء يهمها إبرام هذا البروتوكول وتطويره في دورات لجنتنا الفرعية هذه فبروتوكول الممتلكات الفضائية هو خطوة كبيرة إلى الأمام بالنسبة لتطوير القانون الدولي والنظام الدولي الذي ورد الإشارة إليه في الاتفاقية. إضافة إلى أن البروتوكول يهدف أساسا تقنين المسؤوليات الخاصة بعملية التمويل. وهذا سوف يمكن من توفير ترتيبات مالية أفضل للبلدان النامية، كما أن النظام القانوني الحالي لا يوفر الضمانات الكافية للهيئات المالية التي انخرطت في هذه المسألة.

ومن ثم فإننا نرى أنه يتعين على الدول بالمستقبل أن تأخذ في الحسبان هذه الميزات، وأن تشترك في هذا النظام القانوني لأنه يوفر لنا الكثير من الإمكانيات بالنسبة لتطوير أنشطة الفضاء.

نظم التسجيل، إضافة إلى هذا، ترتبط بإبرام هذا البروتوكول الذي يشير إلى هذا الموضوع ويكون هناك نوع من الرصد والإشراف.

ومن بين الأحكام المختلفة التي ترتبط بالمسؤولية والممتلكات الفضائية سوف يتم تغطية أمور أخرى. أما بالنسبة لمسألة االتسجيل فهذه سوف يتم التطرق إليها. ووفد أوكرانيا يرى أن السلطة الإشرافية يمكن أن يتم الاضطلاع بها من جانب الأمم المتحدة. وفي البند الحادي عشر ورد أنه بالنسبة لبحوث الفضاء الخارجي فإنه ينبغي أن تعود بالخير عل كل الدول الأعضاء بصرف النظر عن مرحلة تطورها الاقتصادي والفني لأن هذا إرث مشترك للبشرية ككل. وعليه فإننا ينبغي أن نراقب أنشطة الدول ومنظمات وهذا يتأتى من خلال المنظمات الدولية كمنظمة الأمم المتحدة.

إضافة إلى ذلك، إن الأمم المتحدة تتعاطى مع الأنشطة الفضائية والموجودات الفضائية، ولذلك إن سلطة إشرافية كهذه يمكن أن تكون مسؤولة عن هذه الضمانات الدولية وهي التي يمكن أن تعمل على تنسيق أنشطة كهذه. ولذلك إن أنشطة منظمة الأمم المتحدة في هذا المجال يمكن أن تكون متداخلة مع منظمات أخرى. وهذا قد يثير نقاشا مهما هنا خاصة عندما يكون لدينا أجسام تندرج تحت الولاية القضائية التابعة لدول عدة وخاصة عندما يكون هذا الموضوع يرتبط بالتعويض عن أضرار. ما من شك أن الأمم المتحدة هي المنظمة الوحيدة التي يمكن أن تنفذ القانون الدولي العام واعتقد أن العمل من حيث الجوهر هو عمل قانوني.

إذا نظرنا في هذه المسائل يتبين لنا أنها تقريبا على الخط الفاصل بين القانون العام والقانون الخاص الدوليين، وعندئذ يمكن أن تندرج في إطار النظم الوطنية القانونية، خاصة بالنسبة إلى الضمانات الملحق إذا على اتفاقية الضمانات الدولية على المعدات المنقولة. على المنظمات العامة هي أن تكون مسؤولة بهذه المهمة، وعلى الحكومات هنا أن توافق على المسؤولية هنا عن أنشطة المنظمات في هذا المجال، حتى عندما يكون هناك من كيانات وهيئات تجارية معنية يجب أن نحمي المصلحة العامة. أولا مصلحة الأسرة الدولية والمجتمع، وهذا من المبادئ التي وضعناها في معاهدات القانون العام الخاص. وهنا يجب أن نراقب هذا التمويل، وأعتقد أن هذا يتصل بالقانون الدولي العام وإن مهمة الأمم المتحدة في مجال الإشراف ترتبط بدور الأمم المتحدة بشكل عام الذي يشير إلى أنه على الأمم المتحدة أن تعزز التعاون الدولي في مجال العلاقات الدولية وكذلك العلاقات الاقتصادية والتجارية. وكذلك يجب أن نأخذ في الحسبان مسألة تعيين سلطة إشرافية وذلك خلال المؤتمر الدولي الدبلوماسي الذي سينعقد عند اعتماد مشروع البروتوكول هذا. وإذا اتخذنا قرارا

بتعيين الأمم المتحدة على أن هي السلطة الإشرافية في هذا المجال عندئذ هذا لن يتناقض أبدا ومهام الأمم المتحدة ورسالتها كما وردت في ميثاقها التأسيسي. شكرا جزيلا حضرة الرئيس.

الرئيس: شكرا جزيلا لمندوب أوكرانيا على مداخلته. لم يعد لدي من متحدث آخر هنا، حول هذا البند على جدول أعمالنا.

ننتقل الآن إلى البند السابع من جدول أعمالنا "معلومات عن أنشطة المنظمات الدولية فيما يتعلق بقانون الفضاء"، أود أذكر المندوبين الكرام أننا بالنسبة إلى هذا البند كنا قد أحلنا إلى انتباهكم بعض المعلومات والوثائق المختلفة المتصلة بأنشطة الدول في هذا المجال. وتماشيا والاتفاق الذي وصلنا إليه في الدورة الثامنة والأربعين من اللجنة في العام الماضي، دعونا آنذاك المنظمات الدولية على أن تفيد اللجنة الفرعية بأنشطتها في هذا المجال والتقارير الخطية التي حصل مكتب شؤون الفضاء الخارجي متوفرة في الوثائق A/AC.105/C.2/L.261، وورقة قاعة المؤتمر CRP.4.

والآن أود أن أعطي الكلمة للمتحدثين، ولكنني ليس لدي من أي دولة أدرجت اسمها على هذه القائمة، قائمة المتحدثين، لذلك هل من دولة أو حتى منظمة دولية ترغب في تناول الكلمة حول هذا الموضوع؟ إن لم يكن هناك من وفد، أتسائل يمكننا أن نستمع حتى إلى منظمة دولية إذا رغبت في التعليق على هذا الموضوع. ما من طلب للكلمة. يبدو أنني لم أقنعكم أبدا حسنا. يمكننا أن ننتهي من الجلسة العامة في الواقع الآن. الولايات المتحدة طلبت الكلمة؟ تفضل، تفضل سيدي.

السيد م. سيمونوف (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا حضرة الرئيس، أنا بانتظار التصفيق الذي أشرت إليه وأنا سأصفق للمتحدث الذي يتجرأ تناول الكلمة. لدي خطاب حول هذا الموضوع لم أحله إلى الأمانة بعد ولكنني يمكن أن أقرأه عليكم ببطء إلا إذا كان للمترجمين الفوريين اعتراض على هذا الموضوع. سأختصره حتى. حسنا شكرا جزيلا حضرة الرئيس.

بالنسبة إلى أنشطة المنظمات الدولية فيما يتعلق بقانون الفضاء هي في غاية الأهمية، ولقد ساهمت في شكل كبير في التطورات في هذا المجال. لدينا أنشطة فضائية كثيرة تعول على التعاون الدولي أو الإقليمي، وبالتالي يعتبر هذا التعاون أساسيا لأنه يعزز قدرات الدول المنفردة هنا لكي تحسن وتطور أنشطتها في الفضاء والتكنولوجيات الفضائية. وهكذا فإن المنظمات الدولية تلعب دورا حاسما هنا من أجل تعزيز الإطار القانوني المنطبق على الأنشطة الفضائية. يمكنها أن تنظر في بعض الخطوات ويمكن أن تشجع الأعضاء على الانضمام إلى معاهدات الأمم المتحدة الأربع الأساسية، وذلك لكي تجعل أنشطة المنظمات الدولية مندرجة تماما في إطار هذه المعاهدة. وإن معاهدات الفضاء الخارجي وضعت مع إدراك كامل لما يمكن للمنظمات الدولية أن تقوم به خاصة تلك التي تضطلع بأنشطة فضائية. في الواقع إن معاهدات كثيرة تحتوي على آليات من شأنها أن تشجع المنظمات الدولية الحكومية على القيام بأنشطة فضائية وذلك في إطار المعاهدات.

لن أسرد هذه الأحكام جميعا، كنت على الاستعداد للقيام بها لو كان خطابي قد وزع على المترجمين، ولكن برأينا من المفيد للغاية للمنظمات الدولية التي تضطلع بأنشطة فضائية أن تقوم بهذا وهي تحترم تماما اتفاق الإنقاذ والإعادة واتفاقية المسؤولية ومعاهدة الفضاء الخارجي. ولدينا منظمات دولية كثيرة مهمة جدا لا تعمل في إطار هذه المعاهدات والاتفاقيات لأن أعضاء هذه المنظمات لم ينضموا بعد إلى معاهدات الفضاء الخارجي أو إلى اتفاق إنقاذ والإعادة، اتفاقية المسؤولية أو اتفاقية التسجيل. خاصة وأن هذا الإطار القانوني كما حدد في اتفاق الإنقاذ والإعادة، اتفاقية المسؤولية واتفاقية التسجيل هو إطار مفيد جدا وأساسي لأي سلوك دولي في مجال الاضطلاع بالأنشطة الفضائية. وبالتالي من المستحسن للمنظمات الدولية أن تقوم بأنشطتها تحت غطاء هذه المعاهدات المهمة جدا. ونحن نرجو هنا أن المنظمات الدولية التي تضطلع بأنشطة فضائية ستنظر في خطوات يمكن أن تأخذها لكي تجعل أنشطتها متماشية وهذه المعاهدات. ونحن نعتقد أنه من خلال القيام بهذا يمكن أن نحسن تغطية هذه المعاهدات الأساسية مع فعاليتها واحترامها. شكرا.

الرئيس: شكرا جزيلا لمندوب الولايات المتحدة الموقر على مداخلته المهمة. وأشكرك على قراءتك، والترجمة إلى اللغة الأسبانية كانت ممتازة كالعادة. وأنا على ثقة أن اللغات الأخرى كانت ممتازة أيضا. نادرا ما يكون لدينا مشاكل مع الترجمة الفورية مع أن هذا الموضوع في غاية الأهمية ودقيق وتقني.

والطريقة الوحيدة للاتصال بين بعضنا البعض بشكل متسق ومنهجي وفعال هو عبر المنظمات الدولية عبر التعاون الدولي وأرى أن مندوب منظمة دولية يعيش هنا في مدينة كهذه سنعقد في كولومبيا، وأرى زميلي السفير من كولومبيا جالسا معنا.

سنناقش أيضا المؤتمر الخامس للقارة الأمريكية وبالتالي من المهم أن نضفي طابع المؤسسة على هذا الحوار، والتعاون الدولي في مجال الفضاء يجب أن يتم عبر آليات أساسية وكذلك عبر الجيو مثلا نظم السواتل مراقبة الأرض فهي في غاية الأهمية خاصة وأنه لدينا مواضيع كثيرة نتكلم عنها في هذا المجال. في اجتماع كولومبيا سنناقش هذه المواضيع خاصة دور المنظمات الدولية.

بالنسبة إلى البلدان النامية هي هذه الدول التي يجب أن تكون قادرة على الحصول على الصور الساتلية سأتكلم عنها بعد لحظة، لأنني أريد فعلا أن نصل إلى حوار فعلي هنا وأعتقد أن ما أشار إليه مندوب البرازيل، كيفية الوصول إلى هذه الإمكانيات ثم القدرة على امتلاك هذه الإمكانيات وكذلك القدرة على اكتساب هذه المعلومات هي في غاية الأهمية. يجب أن نفكر فيها جميعا كيف يمكن أن نحصل على هذه الصور الساتلية وغيرها من المعلومات كيف يمكن لأفكارنا هذه أن تؤدي بنا إلى مواضيع ملموسة هنا وتحقيق أهداف ملموسة.

إذا يمكننا أن نشير إلى أن انتهينا من النظر في هذا البند لأننا بدأنا به أقله هنا. أرى مندوب، البروفسور كوبال يطلب الكلمة، من الجمهورية التشيكية.

السيد ف. كوبال (الجمهورية التشيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا حضرة الرئيس. توقعاتي هي التالية. لا يزال لدينا هذا البند مدرج على جدول أعمالنا، البند السابع، يبقى مفتوحا أمام أي نقاش ممكن غدا لأنني أود أن أدلي ببيان حول أنشطة المنظمات والجمعيات الدولية. كما تعرفون إن رئيس لجنة قانون الفضاء البروفسور مورين وليمز من الأرجنتين لم يتمكن من حضور هذه الدورة وكذلك البروفسور شتيفان إربين وهو مقرر اللجنة العامة للفضاء والتابعة لجمعية قانون الفضاء الدولية لم يتمكن من الحضور، فطلبوا مني عبر الأمانة أن وعبر صديقي العزيز نيكولاس هيدمان كي أدلي أنا ببيان باسم هاتين الجمعيتين، أنا عضو في هاتين اللجنتين ولدي نص معد لقراءته. ولكن قيل لي أننا سنناقش هذا البند يوم الجمعة. لذلك لم أحضره معي ولكنني أود أن أعلق على هذا الموضوع غداً.

ملاحظتي الثانية هي هذه، وهنا ربما سبق أن استمعنا جميعا إلى تقرير الاتحاد، اتحاد الملاحة الدولي والمعهد الدولي للفضاء الخارجي، الذي كان قد عقد ندوة في اليوم الأول من دورتنا الحالية حول الجوانب القانونية لإدارة الكوارث ومساهمة قانون الفضاء الخارجي، تعرفون أن المعهد الدولي لقانون الفضاء وكذلك المركز الأوروبي لقانون الفضاء ينظمان في كل عام ندوة في اليوم الأول من دورتنا. وصارت هذه الآن بمثابة التقليد، التقليد الجيد والإيجابي هنا، لأننا سبق أن شهدنا اهتماما متزايدا في هذه الندوة. وفي هذا العام أيضا كذلك كانت هذه الندوة حسب تقييمي الشخصي ناجحة جدا، خاصة وأنها تتطرق إلى جوانب قانونية لإدارة الكوارث وكيف يمكن لقانون الفضاء الخارجي أن يساهم فيها. لذلك أعتقد أنه سيكون من المفيد ومن اللياقة بمكان أن ندعو هاتين المنظمتين، أي المعهد الدولي لقانون الفضاء والمركز الأوروبي لمركز الفضاء، كي يعدوا لنا ندوة مماثلة للدورة المقبلة للجنة الفرعية القانونية. واعتقد أنه يجب أن نعكس في تقريرنا تقديرنا الكبير للندوة التي نظمت يوم الاثنين الماضي، وفي الوقت ذاته ندعو المنظمتين مرة أخرى لتنظيم ندوة أخرى مماثلة في العام المقبل. شكرا جزيلا.

الرئيس: شكرا جزيلا للبروفسور كوبال، بالطبع ألبي اقتراحك، والاقتراحين في الواقع في محلهما. هل تريد أن أجيب عنه؟ بالطبع نحن نرى أنه لدينا مساهمة مهمة هنا نود أن نستمع إلى مساهمتكم. بالطبع إذا سننظر أيضا في البند السابع يبقى مدرجا على جدول أعمالنا لم ننتهي منه تماما، أود أن استمع إلى مداخلتك وأنا مسرور كما يقال في كولومبيا أنا مسرور جدا للاستماع إلى مداخلتك حول هذا البند من قبل وأنت تمثل المنظمتين.

ثم بالنسبة إلى الندوة، هذه الندوة جيدة، المهم أنها مختصرة ساعتين أو ثلاث ليس أكثر عقدناها لساعتين، وتعطينا هذه الندوة عادة الإمكانية للنظر في مسائل في غاية الأهمية وهنا في الواقع يجب أن نؤيد هذه الفكرة لكي نطلب من هاتين المنظمتين اللتين أشرت إليهما كي ينظما لنا ندوة حول هذا الموضوع. على كل حال فأنا واقعي جدا وأعتقد أنه سنتمكن من تنظيم ندوة كهذه في العام المقبل، يجب أن نفكر أيضا في متابعة لهذه الندوات. لا أعرف ما إن كنتم على علم بأنه خلال المؤتمر التحضيري الذي انعقد في سانتياغو في تشيلي من أجل التحضير للمؤتمر الخامس للقارة الأمريكية، أشير إلى بعض المعلومات المتصلة بالكوارث الطبيعية وأشرنا إليها في هذا الموضوع وكانت اليونيسكو قد قدمت مساهمة ممتازة فيها. لذلك أنا أوافقك الرأي علينا أن نعقد ندوة كهذه في العام المقبل. وسأستمع إلى مداخلتك غدا لكي تقدم لنا هذه المداخلات التي أشرت إليها.

والآن أعطي الكلمة لصديقي وزميلي القانوني رئيس المركز الأوروبي لقانون الفضاء تفضل.

السيد غ. لافيراندري (المركز الأوروبي لقانون الفضاء) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكرا حضرة الرئيس. لن أطول الحديث عليكم. أريد فقط أن أعلق أننا غدا سنعرض عليكم وثيقتين الوثيقة A/AC.105/C.2/L.261 مع التصويب الخاص بها وكذلك C.2/L261 مع التصويب و CRP4 (يستدرك المتحدث). إذا أود غدا أن أقدم هاتين الوثيقتين، ولكن نخشى أن تكون هذه المقدمة طويلة بعض الشيء ولكننا سنقدم عروضا لما ننوي أن نقوم به بشكل ملموس في هذا المجال. إذا غدا نقدم لكم عرضا ملموسا حول تتطور قانون الفضاء وماذا يمكن للمنظمات الدولية أن تفعل حياله.

الرئيس: شكرا جزيلا لصديقي لقد سجلنا هذه المسألة لأن معلوماتك في غاية الأهمية هنا. وأعتقد أننا ننتظر جميعا هذا العرض بفارغ الصبر غدا.

والآن أود أن أعطي الكلمة لفرنسا، لم تطلب الكلمة؟ عفوا. أعتقد أن مندوب اليونان الذي طلب الكلمة ولكني أخطأت بقراءة اسم الدولة هنا أعذرني. يمكن أيضا لمندوب فرنسا أن يتناول الكلمة، لا من مانع. اليونان.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): ما من مانع أبدا، فنحن دولتان في أوروبا شقيقتان لا مانع لدينا أبدا. إدارتان وملاحظتان حضرة الرئيس. أولا بالنسبة إلى مساهمة المنظمات الدولية ربما علي أن أنتظر غدا لكي استمع إلى عروض زميلي السيد لافيارندري من المركز الأوروبي لقانون الفضاء ولكنني أريد أن أشير إلى العمل الفريد من نوعه الذي قامت به أوروبا من خلال الدروس المنظمة في المركز الأوروبي لقانون الفضاء. أعتقد أن مساهمة هذا المركز لا مثيل لها خاصة بالنسبة إلى الشباب في أوروبا الذي يستفيد بشكل فعال طيلة أسبوعين في فصل الصيف من الدروس المنظمة في دول مختلفة، دول جميلة جدا فعلا في أوروبا ويحضر هؤلاء الشباب لكي يشاركوا في دروس التربية على الفضاء التي ينظمها هذا المركز. نحن يجب أن ندعم هذه الجهود، ليس فقط على المستوى الأوروبي ولكن أيضا على المستوى الدولي خاصة بالنسبة إلى تمويل هذه الدروس. كما تعرفون في الوقت الراهن المنظمة الوحيدة التي تدعم وتمول هذه الأنشطة هي وكالة الفضاء الأوروبية، لذلك علينا ربما أن نجد جهات راعية أخرى لتساهم في تمويل هذه المبادرة ولاستكمالها خاصة وأنها في غاية الأهمية. وصديقنا وزميلنا السيد لافيراندري سيتكلم عنها غدا بالطبع.

وكذلك أود أن أذكركم بالنداء الذي أطلقناه في الشهر الماضي خلال اجتماع اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها العادية كيف يمكن أن ندخل وننقل الفضاء إلى داخل الصف المدرسي. الفكرة جميلة جدا وممتازة ولكن لها بعد أساسي وهو كيف يمكن أن ننظم هذه الإمكانيات إمكانية الوظائف وإيجاد العمل لهؤلاء الفتيان أو الفتيات من الشباب الذين يودون أن يختاروا مجالا مهنيا، وأن يتخصصوا في مجال علوم أو تكنولوجيا الفضاء. وهكذا نخشى أننا هؤلاء الشباب بعد الانتهاء من دراستهم يجب أن نؤمن لهم عملا، وظيفة معينة وذلك بعد انتهاء دراستهم الجامعية لكي يضمنوا وظيفة معينة.

الرئيس: شكرا جزيلا لمندوب اليونان الموقر. حسنا لم يعد لدي من متحدثين حول هذا البند وأعتقد أن الفريق العامل حول البند السادس يمكن أن يبدأ بأعماله لذلك سأرفع الجلسة الآن. وأود أن أفيدكم ببعض الملاحظات حول عملنا غدا.

سنبدأ العمل عند الساعة العاشرة صباحا، سنبدأ بالنظر في البند السابع من جدول أعمالنا "معلومات عن أنشطة المنظمات الدولية فيما يتعلق بقانون الفضاء". كذلك سنستكمل النظر في البند الثامن من جدول أعمالنا "المسائل المتصلة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده وطبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض". كذلك البند العاشر سنستكمل النظر فيه غدا أيضا. وإن الفريق العامل ٨أ سيعقد اجتماعه الثاني غدا إذا لزم الأمر. أما بالنسبة إلى الفريق العامل حول البند السادس إذا احتاج إلى اجتماع آخر يمكن أن يعقده غدا. لا؟ حسنا. رفعت الجلسة.

اختتمت الجلسة حوالي الساعة ١٦/٢٦